

مطالبة نصر الله بتعهد علني بعدم استخدام السلام فجا الصراع الداخلي

اليوم .. اللجنة الوزارية تصل بيروت لبحث تنفيذ المبادرة العربية



عبور الخراب في بيروت

بيروت/ الوكالات
طالب رئيس الجمهورية الاسبق امين الجميل امس الاثنين الامين العام لحزب الله حسن نصر الله بان يتعهد علنيا بعدم العودة لاستخدام السلاح في الداخل كمقدمة للدخول في حوار "غير مشروط". فيما أكد المتحدث باسم الجامعة العربية بأن اللجنة الوزارية ستزور بيروت الثلاثاء لبحث تنفيذ المبادرة العربية حول لبنان للاطاحة بالوضع الخطر".

وقال الجميل الذي يراس حزب الكتائب المسيحي المنضوي في قوى الرابع عشر من اذار في مؤتمر صحافي "قبل اي حوار نطالب السيد نصر الله بوعده شرف بعدم اللجوء الى السلاح مجددا (في الداخل). بمعزل عن هذا الالتزام الحوار يكون عقيما ولا يؤدي الى اي نتيجة".

وطالب السيد نصر الله ان يتعهد مسبقا وشخصيا امام الراي العام العربي والدولي الاسلامي والمسيحي وامام كل الدول بما فيها ايران وسوريا والسعودية ان لا يستعمل السلاح مجددا في الصراع الداخلي لتغيير المعادلات السياسية". وقال "هذا هو الشرط الاساسي

للعودة الى الحوار والا ما معنى الحوار في ظل المسدس وفي ظل غالب ومغلوب وفي ظل مغتصب لقطرات البلد ومسيطر بقوة السلاح".

وكانت قوات مسلحة للمعارضة وخاصة لحزب الله قد سيطرت مساء الخميس الماضي على كامل غرب بيروت ما ادى الى مواجهات عسكرية تمددت الى شمال لبنان وطرابلس ووقعت ٤٧ قتيلا على الاقل.

من جهة اخرى عقد الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى اجتماعا مع وزير الخارجية اللبناني بالوكالة طارق متري امس الاثنين في القاهرة للبحث في ترتيبات سفر اللجنة الوزارية العربية الى لبنان ورفض متري الادلاء باي تصريح اثر الاجتماع الثنائي.

فيما أكد المتحدث باسم الجامعة العربية عبد العليم الابيض في بيان صدره في وقت سابق ان "اللجنة الوزارية ستزور بيروت الثلاثاء لبحث تنفيذ المبادرة العربية حول لبنان للاطاحة بالوضع الخطر".

وكان وزراء الخارجية العرب قد عقدوا اجتماعا طارئا الأحد في القاهرة قرروا خلاله تشكيل لجنة وزارية تتوجه الى لبنان في

تسليم الوقود الحا القطاع لمعالجة انقطاع التيار الكهربائي

مدير المخابرات المصرية يزور اسرائيل لبحث التهدئة في غزة

القدس/ الوكالات

بدأ مدير المخابرات المصرية اللواء عمر سليمان امس الاثنين زيارة لاسرائيل للبحث في تهدئة قطاع غزة بين المجموعات الفلسطينية المسلحة والجيش الاسرائيلي. في وقت اعلنت في اسرائيل تسليم الوقود خشية استغلالها من قبل حماس لاعادة تسليح عناصرها.

وربط رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست الاسرائيلي تساهي هانغيفي امس الاثنين ضمنا القبول بالتهدئة مع حماس بالافراج عن الجندي الاسرائيلي جلعاد شاليت الذي خطف في حزيران ٢٠٠٦ بايدي مقاتلين فلسطينيين عند تخوم قطاع غزة.

من جهة اخرى سمحت اسرائيل امس الاثنين بتسليم الوقود لقطاع غزة الذي شهد في نهاية الاسبوع الماضي انقطاعا كبيرا في التيار الكهربائي نتيجة نفاذ مخزون الفيول.

وفور وصوله تباحت سليمان في تل ابيب مع وزير الدفاع الاسرائيلي يهود باراك في مقر اقامة هذا الأخير.

ومن المقرر ايضا ان يتباحث المسؤول المصري مع رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود اولمرت ووزيرة الخارجية تسبيبي ليفني.

ويستعى اللواء سليمان الى اقناع المسؤولين الاسرائيليين بالموافقة على مشروع تهدئة في قطاع غزة تم التفاوض عليها بوساطة مصرية ووافقت عليها اجز المجموعات المسلحة الفلسطينية وضمنها حماس نهاية نيسان.

ويقوم الجيش الاسرائيلي بهجمات شبه

يومية على قطاع غزة ويفرض حصارا على القطاع الذي تسيطر عليه حماس منذ حزيران ٢٠٠٧، ردا على اطلاق قذائف من بلدات القطاع على جنوب اسرائيل.

وكانت اسرائيل تبدي ارتيابا وتحفظا في القبول بهذه التهدئة خشية استغلالها من قبل حماس لاعادة تسليح عناصرها.

وربط رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست الاسرائيلي تساهي هانغيفي امس الاثنين ضمنا القبول بالتهدئة مع حماس بالافراج عن الجندي الاسرائيلي جلعاد شاليت الذي خطف في حزيران ٢٠٠٦ بايدي مقاتلين فلسطينيين عند تخوم قطاع غزة.

واعلنت نقابة الوقود لقطاع غزة الذي شهد في نهاية الاسبوع الماضي انقطاعا كبيرا في التيار الكهربائي نتيجة نفاذ مخزون الفيول في محطته الكهربائية، على ما افاد مصدر اممي اسرائيلي.

وقال المصدر ان نقطة نأحال عوز التي يتم تسليم الوقود عبرها من اسرائيل الى قطاع غزة "فتحت هذا الصباح وهي

مفتوحة لكل انواع الوقود والغاز المنزلي".

وتابع المصدر انه تم نقل كميات الفيول الموجهة الى المحطة وكذلك الديزل والبنزين للسيارات بعد نفاذ المخزون منذ التاسع من نيسان.

ولم يكن في وسع المصدر الاسرائيلي ان يحدد كمية الوقود الذي سيسلم اليوم. وانقطع التيار الكهربائي لفترات طويلة في غزة يومي السبت والاحد اثر توقف المحطة الوحيدة لتوليد الكهرباء في القطاع نتيجة نفاذ مخزونها من الفيول.

وتؤمن المحطة نحو ٣٠٪ من الكهرباء في قطاع غزة، فيما تستمد الكمية المتبقية من اسرائيل ومصر.

واعلنت نقابة الوقود لقطاع غزة وهي الافران توقف عن العمل بسبب انقطاع الكهرباء والوقود.

وخفضت اسرائيل الى حد بعيد كميات الوقود التي تسلمها لقطاع غزة وهي تتهم حركة حماس المسيطرة عليه بتضخيم حجم الازمة للمطالبة برفع الحصار الذي ترضه الدولة العبرية

نيغروبونتي يبحث في بكين ملف كوريا الشمالية النووي

بكين/ الوكالات

التقى نائب وزيرة الخارجية الاميركية جون نيغروبونتي امس الاثنين في بكين وزير الخارجية الصيني يانغ جيشي خلال زيارة قصيرة يهيمن عليها الملف النووي الكوري الشمالي بعد زيارتين لسيئول وطوكيو.

وقال يانغ في بداية اللقاء "نولي اهمية كبيرة لهذه الزيارة ونقدر مساهمتكم في تطوير علاقات بناءة وعلاقات تعاون بين الصين والولايات المتحدة". واجرى الرجلان بعد ذلك لقاء مغلقا استمر ساعة التقى في ختامه المسؤول الاميركي احد نظرائه الصينيين.

ويلتقي نيغروبونتي الاثنين كذلك نائب الرئيس الصيني كسي جينبينغ وهو من الأشخاص الذين قد يخلفون الزعيم الصيني هو جيتاو، في ختام جولته في اسيا التي قادته قبل ذلك الى كوريا الجنوبية واليابان.

ويشكل الملف النووي الكوري الشمالي موضع البحث الرئيسي في هذه المحطة الصينية اذ ان الصين تضيف منذ عام ٢٠٠٣ المفاوضات الهادفة الى اقناع بيونغ يانغ بالتخلي عن نشاطاتها النووية.

وعملية نزع الاسلحة والبرامج النووية الكورية الشمالية متوقفة حاليا اذ تأخذ الولايات المتحدة على كوريا الشمالية عدم التصريح عن كامل نشاطاتها النووية بموجب اتفاق ميرم في ٢٠٠٧. والسبت عاد دبلوماسي اميركي من كوريا الشمالية حاملا وثائق حول برنامج البلوتونيوم في هذا البلد. وخامسها اقامة عام ٢٠٠٧ على تخلي بيونغ يانغ عن برنامجها النووي في مقابل مساعدة في مجال الطاقة.

السودان يقطع علاقاته بتشاد .. ويعتقل الترابي

الخرطوم / الوكالات

اعتقلت قوات الامن السودانية امس الاثنين الزعيم الاسلامي المعارض حسن الترابي وما لا يقل عن اربعة من قياديي حزبه بعد الهجوم الذي شنه متمردو دارفور السبت الماضي على العاصمة السودانية.

وشن متمردو حركة العدل والمساواة، اقوى مجموعة بين حركات التمرد في دارفور (غرب السودان) حيث تدور حرب اهلية منذ ٢٠٠٣، السبت الهجوم هجومًا على مدينة ام درمان الملاصقة للخرطوم. واعلنت السلطات السودانية انها تصدت لهذا الهجوم وقررت قطع علاقاتها الدبلوماسية مع تشاد المجاورة المتهمه بدعم الهجوم الاول الذي نفذه المتمردون

في العاصمة السودانية بهدف قلب نظام الرئيس عمر البشير. لكن تشاد نفت اي تورط في العملية.

واعلنت اسراء محمد البشير للصحفيين ان "قوات الامن حضرت الى منزلنا هذا الصباح واعتقلت زوجي بشير (آدم رحمة)". وازافت "علمنا انهم اعتقلوا ايضا حسن الترابي وثلاثة على الاقل من كبار اعضاء حزب المؤتمر الشعبي".

واكدت "قد يكونون قد اعتقلوا آخرين" وان "قوات الامن لم تعط اي مبرر للاعتقالات لكن البعض يتهمهم بالتورط فيما جرى بالخرطوم".

وسبق ان نفى الترابي الذي كان منظر نظام الرئيس عمر البشير ويات عدوه اللدود، اي علاقة بحركة العدل والمساواة

لكنه اقر بان لديه شيئا من النفوذ عليها. واعتقل زعيم حزب المؤتمر الشعبي مرارا خلال السنوات الاخيرة وافرغ عنه للمرة الاخيرة في حزيران ٢٠٠٥ بعد سجنه ١٥ شهرا بتهمة تدبير محاولة انقلابية.

واقادت وسائل اعلام الدولة ان القوات السودانية تشن حملة مطاردة في العاصمة والمناطق المجاورة حيث ضبطت اسلحة ومتفجرات.

ورفع حظر التجول في الخرطوم لكنه ما زال مفروضا في ام درمان.

وقال احد سكان ام درمان للصحفيين ان الجنود ينتشرون بكثافة في المدينة حيث سمعت عبارات نارية متقطعة. وهناك مذبذون في الشوارع رغم فرض حظر التجول.

واكد قائد هيئة اركان حركة العدل والمساواة سليمان سندان "انا الان في ام درمان حيث توجد ايضا قواتنا".

وتساءل لماذا يعتقل الترابي "لا علاقة له بحركتنا، انه مدني وزعيم حزب مدني".

وعرض السودان مكافأة باكثر من ١٢٠ مليون دولار لمن يساهم في القبض على زعيم حركة العدل والمساواة خليل ابراهيم على ما افادت وكالة الانباء الرسمية.

وقالت الوكالة ان الجيش قتل خلال التصدي لهجوم السبت احد قادة حركة العدل والمساواة وطارد وقضى على ٤٥ رجلا على بعد خمسين كلم من ام درمان.

واعتقل ايضا ٢٠٠ متمرد. واكدت الخارجية السودانية ان لديها ادلة تثبت وقوع اتصالات بين المتمردين

والحكومة التشادية وسفارة تشاد في الخرطوم. ودعت نحو ستة دبلوماسيين تشاديين الى مغادرة البلاد.

وقالت الوكالة ان الحكومة عقدت اجتماعا طارئا درست خلاله تقارير وزارتي الدفاع والداخلية التي "اوضحت ان طابورا خماسا من الداخل متورط في محاولة التخريب".

وكان زعيم العدل والمساواة في السابق من انصار الترابي وتعتبر السلطات انها ما زالا ينسقان نشاطاتها.

ونفى الرجلان تلك العلاقات لكن الترابي اشاد في حديث مع فرانس برس عام ٢٠٠٦ بحركة العدل والمساواة مؤكدا انه يشاطرها مشروعها اقامة دولة ديمقراطية اسلامية في السودان.

مؤيدو اوروبا الصرب يفوزون في الانتخابات

برلين/ الوكالات

١٠٣ مساعد للفريق الاول و١٠٧ للثاني. وقال المحلل ميلان نيكوليتش ان "النتائج تشكل دفعا قويا للقوى الموالية لاوروبا" مضيفا "عليهم التحرك لاستخدام هذه القدرات بافضل شكل ممكن".

ويبدو ان المرارة التي شعر بها العديد من الصرب بعد اعلان استقلال كوسوفو في ١٧ شباط افادت القوميين المتشددين. لكن المؤيدون لاوروبا استفادوا من الدعم الذي قدمه اليهم الاتحاد الاوروي عشية الاقتراع. فقد وقع الاتحاد الاوروي مع بلغراد اتفاق الاستقرار والشراكة الذي يشكل الخطوة الاولى نحو انضمام صربيا الى الاتحاد الاوروي فيما قررت ١٧ دولة من اعضائه منح غالبية المواطنين الصرب تأشيرات دخول مجانية.

ومساء الأحد اشاد الاتحاد الاوروي ب"الفوز الواضح" للقوى المؤيدة لاوروبا وعبر عن الامل "في ان تشكل حكومة سريعا مع برنامج يتضمن

اتسلاف ممن دون الحزب الديمقراطي" داعيا الرئيس "الى تهدئة خواطره". وبحسب التقديرات فان التحالف الموالي لاوروبا سيسغل ١٠٣ مقاعد في البرلمان الجديد من اصل ٢٥٠ مقعدا. وسينال القوميون المتشددون من الحزب الراديكالي الصربي ٧٧ مقعدا. ويمكن للحزب الراديكالي الصربي ان يعتمد على دعم الحزب الديمقراطي الصربي برئاسة رئيس الوزراء المنتهية ولايته فويسلاف كوشتوبيتسا الذي تعزز شعوره القومي لديه الى حد كبير منذ استقلال كوسوفو الذي اعلن في ١٧ شباط . ويتوقع ان ينال الحزب الديمقراطي الصربي، صربيا للتظم الشعبي الصغير "صربيا الجديدة" ٣٠ مقعدا اثر حصوله على ١١٪ من الاصوات.

وبالتالي فان المؤيدين لاوروبا والقوميين سيكونون متعادلين تقريبا في عدد المقاعد في البرلمان؛ ونال المؤيدون لاوروبا من اتباع الحزب الديمقراطي بزعامة الرئيس بوريس تاديتش نحو ٣٧٪ من الاصوات في مقابل ٢٨٪ للحزب الراديكالي الصربي (قومي متشدد) بزعامة توميسلاف نيكوليتش بحسب اللجنة الانتخابية. واكد تساديتش ان "الحزب الديمقراطي سيلعب دورا اساسيا في الحكومة الصربية المقبلة" وذلك عند اعلان فوز معسكره متعترفا بان المفاوضات المقبلة لتشكيل الحكومة ستكون "صعبة".

وكان انصار الانضمام الى الاتحاد الاوروي قد احتفلوا بالنصر الاحد في شوارع بلغراد واطلقوا الاسهم النارية واقاموا الحفلات الموسيقية. لكن القومي المتشدد نيكوليتش عمد الى التحفيف من هذه الحماسة عبر وضع العوائل للاتحاد الاوروي امام تحدي المتكمن من تسلّم مقاليد السلطة.

وقال "هناك احتمال لتشكيل

نافذة

بلغراد/ وكالات

عشرة قتلى في هجمات شنها انفصاليون في الهند

دهلي/ الوكالات

قتل ما لا يقل عن عشرة من موظفي السلك الحديد في هجمات شنها متمردون انفصاليون في نهاية الاسبوع الماضي شمال شرق الهند، على ما اعلنت الشرطة امس الاثنين. وهاجم متمردون مدججون بالسلاح تابعون لمجموعة ديمها هالان داوغا الاحد موقع ورشة لد سكة حديد في ولاية اسام. وقال ضابط الشرطة س. سينغ "قتل سبعة اشخاص حين اطلق ناشطون النار عشوائيا من اسلحة رشاشة".

وفي هجوم آخر شنه متمردو المجموعة نفسها الاحد، قتل ثلاثة من موظفي السلك الحديد في المنطقة ذاتها جنوب مدينة غواهاتي.

وقال مسؤول اخر في الشرطة ان "المجموعة المتمردة طالبت بوقف مد السكة الحديد فوراً". واعلن المتمردون ان الهجمات هي رد على عملية شنها الجيش وقتل خلالها ١٢ من قياداتهم، فيما أكد الجيش عدم شن اي عملية على المتمردين في الأيام الاخيرة.

وتقع ولاية اسام الغنية بالموارد النفطية والخشب بمحاذاة بنغلادش وبيوتان والصين وبورما وتنشط فيها ثلاثين حركة تمرد مسلح تتراوح مطالبها بين الحكم الذاتي والانشقاق.

واوقعت حركات التمرد في شمال شرق الهند اكثر من خمسين الف قتيل منذ استقلال الهند عام ١٩٤٧ .